مؤسسة ميشال عيسى للتنمية المحلية تضع الحجر الأساس لمبنى "بيريتيك عمشيت"، المركز الأول للابتكار خارج منطقة بيروت

السبت 3 تشرين الثاني 2018
عمشيت، لبنان

بمبادرة من مؤسسة ميشال عيسى للتنمية المحلية (MIF) تم وضع الحجر الأساس لمبنى " بيريتيك عمشيت", في احتفال جرى في 3 تشرين الثاني في موقع إنشاء المبنى على طريق عام عمشيت، حضره راعي أبرشية جبيل وتوابعها المطران ميشال عون، رئيس جامعة القديس يوسف الأب سليم دكاش، رئيس مجلس ادارة بيريتيك السيد مارون شماس وأعضاء المجلس، رئيس مجلس ادارة مجموعة ارغا المهندس ايلي جبرايل، رئيس المكتب الفنّي في اتحاد بلديات جبيل المهندس "ميشال خليفة"، رئيس مجلس ادارة أي بي تي السيد ميشال عيسى، رئيس مؤسسة ميشال عيسى للتنمية المحلية الدكتور طوني عيسى وأعضاء مجلس ادارة المؤسسة، كاهن رعية مار زخيا عمشيت الأب شربل أبي عز، وعدد من الفعاليات الاجتماعية والثقافية.

هذا المبنى الذي سيشيد بمساحة تزيد عن ال 5000 مترا مربعا يتوقع أن تنتهي الأعمال فيه عام 2020 على أبعد تقدير ليكون أول حاضنة ومسرّعة للأعمال خارج نطاق منطقة بيروت يهدف الى استقطاب المئات من الشباب والشّابات من أبناء أقضية جبيل وكسروان ومحافظة الشمال وتقديم الدعم لهم والرعاية المطلوبة ومساعدتهم على انشاء شركات ناشئة خاصة بهم في ميادين التكنولوجيا والزراعة والسياحة وغيرها.

"بيريتيك عمشيت " الذي قدم رئيس مجلس ادارة مجموعة ارغا المهندس ايلي جبرايل شرحا تفصيليا حول هندسته الداخلية ومراحل تجهيزه، سيوفر لروّاد الأعمال الشباب والشركات الناشئة العديد من الخدمات والتي تشمل :
- مكاتب وخدمات استضافة مرنة وصديقة للبيئة وحديثة ومجهّزة تؤمن الدعم للشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة، إضافة إلى مساحة عمل مشتركة للعاملين المستقلّين والمقاولين.
- خدمات تطوير الأعمال وتدريب وتوجيه لدعم رواد الأعمال والحصول على التمويل
- فسحات إضافية للاجتماعات والمؤتمرات يستفيد منها المحترفون في المنطقة.

تخلل الاحتفال عدد من الكلمات التي شددت على أهمية هذه المبادرة ونوهت بالجهود المبذولة من أجل إنجازها استهلها المطران عون الذي رأى في أهمية هذا المشروع مساهمة فعالة في تعزيز ثقة الشباب بوطنهم، الأمر الذي سيساعد في الحد من هجرة الأدمغة الى الخارج، لا سيما بعد أن خسر لبنان في الآونة الأخيرة العديد من قدراته الشبابية بفعل تنامي ظاهرة الهجرة بحثا عن لقمة عيش خارج وطن يعاني من أزمات اقتصادية ومعيشية شاكرا القيمين على المشروع على مبادرتهم هذه.

بدوره شماس الذي شدد عن أهمية الرابط العائلي بين عائلتي شماس وعيسى وما نتج عن ذلك من مسيرة أعمال ناجحة، لفت الى أن هناك العديد من المناطق اللبنانية خارج إطار مدينة بيروت تعاني من نقص في الخدمات وذلك يستوجب اهتماما خاصا ، معتبرا أن مركز "بيريتيك عمشيت" الذي تقوم بيريتيك ومؤسسة ميشال عيسى ببنائه سيكون المركز الأول للابتكار خارج العاصمة هدفه المساهمة في التنمية الاقتصادية في كسروان وجبيل والشمال، الأمر الذي سيسمح بدعم رواد الأعمال اللبنانيين في مختلف المناطق. كما أكد شماس أن فريق شركة بيريتك سيعمل على خلق مجتمع ديناميكي عن طريق تنظيم, وبشكل متواصل ,مؤتمرات واجتماعات من شأنها تعزيز ريادة الأعمال وخلق فرص عمل لا سيما في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأغذية الزراعية، الطاقة المتجددة، السياحة البيئية بالإضافة الى ريادة الأعمال الاجتماعية.

الأب دكاش من جهته اعتبر أنه انطلاقا من رسالة جامعة القديس يوسف الأكاديمية ومسؤوليتها الإجتماعية كان لا بد من الإستجابة لمتطلبات الطلاب المتخرين من كلياتها ومن جامعات أخرى، من هنا نشأت فكرة تأسيس مركز بيريتيك عام 2000 الذي اتخذ من حرم العلوم والتكنولوجيا في كلية الزراعة في الدكوانة مركزا له ، ليكون أول حاضنة للأعمال الريادية يقوم بدعم الشركات الناشئة وتوفير الأمكنة والمعدات والتمويل اللازم، ونتيجة لذلك أصبح مركز "بيريتيك" اليوم ركنا أساسيا من أركان المساعدة على تحقيق قيم المبادرة الفردية التى يتحلى بها الشباب اللبناني. واذ شدد الأب دكاش على أهمية المحافظة على الأخلاقية المهنية في العمل معتبرا أنها أساس كل نجاح، أعرب عن سروره لوضع الحجر الأساس متمنيا أن ينسحب انشاء مركز "بيريتيك عمشيت" على سائر المناطق اللبنانية.

كما كانت كلمة للدكتور عيسى شرح فيها الأبعاد المتعددة ل"بيريتيك عمشيت" متحدثا أولا عن بعده التنموي باعتبار أن هذا المركز هو أول حاضنة أعمال خارج منطقة بيروت يهدف الى توفير فرص عمل للمتخرجين في قضائي كسروان وجبيل ومحافظة الشمال، والى تقديم كل الدعم المطلوب لتأسيس شركات خاصة تحجز لهم مكانا على الخريطة العملية, كما أوضح عيسى أن لهذا المشروع بعدا أكاديميا بحيث ستتمثل جامعة القديس يوسف ولأول مرة في قضاء جبيل من خلال مركز "بيريتيك عمشيت"، من دون أن ينسى البعد الروحي الذي يتصف به هذا المشروع خصوصا أن الجهة المشرفة عليه هي جامعة القديس يوسف.

بعد الكلمات، تم وضع الحجر الأساس للمبنى وبارك المطران ميشال عون، والأب سليم دكاش، والأب شربل أبي عز مجتمعين الأرض الذي سيقام عليها هذا المشروع.